

# لقاء بعنوان ( الأوقاف في التاريخ الإسلامي ) لفضيلة الشيخ أ.د.

## سعد الخثلان

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم

وحياكم الله احبنا الحضور. في هذه الليلة الجميلة وفي هذه الامسية الرائعة - 00:00:00

والتي نتحدث فيها عن موضوع مهم من موضوعات العلم والثقافة والمعرفة حيث تستضيف ديوانية واقف في لقاءها الثامن معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان وهو والاستاذ بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ورئيس مجلس

ادارة الجمعية الفقهية السعودية - 00:00:29

بحديث عنوانه الاوقاف في التاريخ الاسلامي احبنا الحضور من يقرأ في تاريخ الاوقاف عبر تاريخنا الاسلامي الحافل يجد ان لها

دورا كبيرا وبارزا واضحا وجليا في بناء حضارتنا الاسلامية وتلبية احتياجاتنا ودعم برامج كثيرة ومتنوعة لخدمة - 00:00:56

القضايا الاسلامية فمنذ عهدي النبوة عصر الحضارة عهد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شيدت الاوقاف منذ ذلك الحين الى وقتنا

هذا. فنجد دعم البر والخير والتنمية كبناء المساجد والمدارس - 00:01:23

ثبات ورعاية الايتام والفقراء وحفر الابار والخدمات الصحية وغيرها شاهد على ذلك كثير. لذلك جاءت هذه الندوة اه مرحبين مرة

اخرى بالاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان في هذا الحديث المهم الاوقاف في التاريخ الاسلامي - 00:01:47

اه باذن الله تعالى اه سوف يكون لقاءنا مع الشيخ سعد اه للحديث في هذا الموضوع في مدة اه تقارب الاربعين دقيقة وبعدها نفتح

المجال للاخوة لمن اراد ان يشارك بمداخلة او سؤال او استفسار - 00:02:09

اه حول هذا الموضوع فمرحبا بكم معالي الشيخ ونترك المجال لكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فاشكر الاخوة المنظمين لهذا - 00:02:29

اللقاء وعلى رأسهم الاخوة في مؤسسة واقف واخص بالشكرة الشيخ سليمان الجاسر ومن معه كذلك ايضا اشكر المستضيف لهذا

اللقاء اخونا الاستاذ عبد الله الشدة واشكركم جميعا على حضوركم. واسأل الله تعالى ان ينفع بهذا اللقاء وان يبارك فيه. امين -

00:02:53

الحديث عن الاوقاف حديث ذو شجون. وحديث مائع حديث يثير معان عظيمة ومعان جليلة متعلقة ببناء حضارتنا الاسلامية الوقف

كان من اعمدة بناء الحضارة الاسلامية على مر العصور كما سنبين وكان هو اعظم شيء فاعل في بناء الحضارة - 00:03:23

الوقف معناه في اللغة الحبس والتسبيل ومعناه اصطلاحا تحبيس الاصل وتسيير المنفعة والوقف هو افضل ما تبذل فيه الاموال

والدليل لذلك قصة عمر رضي الله عنه قصة في الصحيحين قال اصبت مالا - 00:04:07

بخير هو انفس مال اصبته في حياتي. فذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم فاستشرته. ماذا اصنع فاشار النبي صلى الله عليه وسلم

عليه بالوقف قال اهل العلم المستشار مؤتمن ولو كان هناك شيء تبذل فيه الاموال افضل من الوقف - 00:04:40

فاشار به النبي صلى الله عليه وسلم على عمر فدل هذا على ان افضل ما تبذل فيه الاموال الاوقاف ولهذا فهم الصحابة رضي الله

عنهم هذا المعنى يقول جابر رضي الله عنه لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

ذو مقدرة الا وقف الوقف ايها الاخوة هو اقول بلا مبالغة هو سر نهضة الحضارة الاسلامية الدولة الاسلامية فيما سبق كانت الدولة

تعنى بحفظ الامن الداخلي والخارجي والتقاظي بين الناس - 00:05:29

وما عدا ذلك من الخدمات تقوم بها الاوقاف تعليم على الاوقاف. الصحة على الاوقاف خدمات الطرق على الاوقاف خدمات

الاجتماعية على الاوقاف. كل ما يحتاج اليه المجتمع على الاوقاف فقط مهمتها حفظ الامن - 00:06:02

تطبيق العدل بين افراد المجتمع فقط بينما بقية الامور اعتمد على الاوقاف ذلك كانت مساحة الحرية واسعة وايضا دونت هذه

الاوقاف بيئة علمية حيث هيأت هذه الاوقاف هيئة الجو والبيئة المناسبة - 00:06:27

يتفرغ العالم بذل علمه تفرغ الطالب للتعلم وطلب العلم ويتفرغ ايضا عالم للتأليف هذا عندما نجد نتاج بعض العلماء الغزير عجة لولا

ان هناك بيئة مشجعة لما كتب هذه المؤلفات - 00:07:03

ولولا انه مكفي المعيشة لما كتب هذه المؤلفات لو اخذنا مثلا الموفق ابن قدامة شيخ الحنابلة بؤفا سنة ستمية وعشرين الهجرة يعني

هذا العالم له مؤلفات لو لم يكن منها الا المغني - 00:07:37

المؤمن يعتبر موسوعة عظيمة والكافي والمقنع عمدة وروضة الناظر اعتقاد اتصل بن هاجر القاصدي وكتب كثيرة قطن ابن الجوزي

سيوطي ان الامام ابن تيمية يقيم وغيرهم وغيرهم لولا ان هناك بيئة هيئة - 00:07:53

لهم تفرغ للتأليف لما تجوا هذه كان عالم يجلس في المسجد مع طلاب علمهم فقههم كان مكفي المعيشة قاف توفر له له ولطلابه وفر

لهم السكن وتوفر لهم كل شيء - 00:08:22

حتى وجد اوقاف على غسيل ثياب طلاب العلم لاحظوا ايها الاخوة ان الحضارة الاسلامية طول الماضية كانت تعتمد ادم كليا على

الاوقاف ولهذا يعني فيه كلمة جميلة لشكيب ارسلان ميروا البيان - 00:08:58

يقول ان الافرنج لا يكرهون شيئا في الدنيا كرههم للاوقاف الاسلامية لعلمهم ان الاوقاف اذا ظبطت واحسن ادارتها لها الاثر العظيم

على المجتمعات الاسلامية ولهذا لما ارادت الدول الغربية استعمار - 00:09:24

دول العالم الإسلامي في الماضي ارسلت مستشرقين ودرسوا احوال العالم الاسلامي يجب السر وجدوا ان السر الحضارة الاسلامية

فاوصوا بان تشل اول الاوقاف حتى يسهل استعمار هو في الحقيقة احتلال - 00:09:50

وبالفعل حصل ذلك كانت اول قضية لانهم قاموا بشل الاوقاف ثم بعد ذلك امكنهم الاستيلاء على بلدان العالم الاسلامي كثير من بلدان

العالم الاسلامي وهذه بلاد والله الحمد لم يشملها - 00:10:18

كلمة من على ومنتي لكن بدأوا اولاً بان يضعف فيستسهل عليهم السيطرة على بلدان العالم الاسلامي وقف اذا له اثر عظيم ببناء

الحضارة وما احوجنا الان الى ان للوقف دوره واثره - 00:10:37

ان الوقف فعل يكون لها الاثر الكبير ساعدت الفقراء والمحتاجين بجانب الدعوة الى الله تعالى العلم وتعليمه في الخدمات الصحية في

كل ما يحتاج اليه المجتمع المسلمون في العصور الماضية اوقفوا على كل ما يحتاج اليه المجتمع. كل ما يحتاج اليه - 00:11:11

حتى انهم تفننوا ووجد هناك وقف اسمه وقف الاعراس المرأة التي تزف تأخذ من ما تحتاج اليه من هذا الوقف تستعيده وقت الزفاف

ثم بعد ذلك ترجعه ولا يحتاج الى انها تقوم وتشتري. هذا وقف الاعراس. وجد ايضا - 00:11:44

اه وقف على طيور الحرميين تفنن المسلمون بل وجد من عجائب الاوقاف وقف على اواني اذا كسر الرقيق انية سيده وخشية من

العقاب يأخذ منها لاحظ التفنن وصل الى هذه الدرجة - 00:12:14

كل شيء اوقفوا فيه جميع المجالات التي يحتاج اليها المجتمع اوقفوا فيها آآ الوقف اذا له اثر كبير بالنهضة بالمجتمع وهو من اعمدة

بناء الحضارة الاسلامية ونريد الان ان نستعرض نماذج - 00:12:37

من هذه الاوقاف على مر التاريخ الاسلامي. اولاً اول وقف في الاسلام هو وقف عمر الذي اشترت اليه قبل قليل فان عمر لما اصاب

ارضا بخبير واستشار النبي صلى الله عليه وسلم اشار عليه عليه الصلاة والسلام - 00:13:05

بالوقف فاوقفها عمر واشترط فيها شروطا وجعل الناظر عليها من بعده ابنته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنه قالوا قال جمهور اهل

العلم ان هذا اول وقف في الاسلام. وقيل ان اول وقف الاسلام هي اراضي مخيريق التي اوصى بها الى النبي صلى الله عليه -

وسلم ولكن الاول اشهر ومن اهل العلم من قال ان يعني اول وقف هو اه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واراد ان يبني المسجد يعني المسجد النبوي - 00:13:56

وكانت الارض التي فيها المسجد لبني النجار قالوا يا بني النجار ثامنوني على ارضكم قالوا والله لا نطلب ثمنه الا من الله اوقفوا ارضه ايضا هذا من الاوقاف. هذه كلها من اوائل الاوقاف في الاسلام - 00:14:16

وابو بكر الصديق رضي الله عنه ايضا وقف دورا له بمكة وعثمان وقف بئر رومة لما كانت بئر رومة لليهودي وكان يرفع سعرها على المسلمين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة وله الجنة - 00:14:33

فقال عثمان انا اشتريها. فاشترها واوقفها على المسلمين. ولا تزال هذه البئر موجودة الى الان قد ذهبت اليها قبل سنتين وهي موجودة فهذه البئر اوقفها عثمان رضي الله عنه اه قال البخاري في صحيحه ووقف انس دارا فكان اذا قدم نزلها - 00:14:59 ووقف ابن الزبير دوره وقال المردودة من بناته يعني المطلقة ان تسكن فيه غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزواج فلا حق لها فيه ووقف علي رضي الله عنه اموالا له بينبع - 00:15:32

ووقفت عائشة دارا اشتريتها ووقفت ام سلمة وام حبيبة وصفية بنت حبي اوقافا وقف جابر وابو هريرة وخادم الوليد وعمر بن العاص وغيرهم وغيرهم كما يقول جابر لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذو مقدرة الا وقف - 00:15:48 ومن بعد الصحابة التابعون وتابعوه. اوقفوا اوقافا وكانت الاوقاف مزدهرة كذلك في عهد في عصر الدولة الاموية كانت الاوقاف مزدهرة وامر هشام بن عبد الملك بانشاء اه اول ادارة للاوقاف بمصر - 00:16:15

وايضا في عصر الدولة العباسية كانت الاوقاف منتشرة ومشتهرة ومن اشهر الاوقاف وقف عين زبيدة. بعد حجها عام مئة وستة وثمانين. لما رأت حاجة الحجاج الى الماء اوقفت هذه العين العظيمة - 00:17:00 ولا تزال اثارها باقية الى اليوم وايضا في القرن الرابع الهجري وما بعده انتشرت خزائن الكتب الوقفية فتسمى خزائن الكتب الوقفية يعني بمعنى المكتبات العامة وقل ما تخلو مدينة من كتب موقوفة - 00:17:20

وقد بلغ من انتشار هذه الخزائن توفرها في الاندلس ان ابا حيان توحيد نحو كان يعيب على مشتري الكتب ويقول لمن يراه يشتري كتب الله يرزقك عقلا تعيش انا اي كتاب اردته استعرتته من خزائن الاوقاف - 00:17:50 من كثرتها وتوفرها وسهولة الحصول على الكتاب يعني يقول لا حاجة لان تشتري كل شيء موجود ومتيسر ومتاح للاعارة تستعيره وتقرأ فيه ثم ترجعه. انظروا يعني وصلت الى هذه الدرجة - 00:18:16

كذلك ايضا في عصر الدولة الايوبية انتشرت الاوقاف انتشارا واسعا في جميع انحاء العالم الاسلامي وانتشرت في مصر وقام صلاح الدين الايوبي اوقافا عظيمة ومن ضمن هذه الاوقاف انشأ وقفا - 00:18:36 لانشاء ميزاب يسيل منه الحليب في احدى القلاع. هذا بدمشق وميزان اخر يسيل منه الماء الذي فيه السكر وتأتي الامهات في يومين من الاسبوع ليأخذن ما يحتاجن اليه من الحليب او السكر - 00:19:08

الى هذه الدرجة ونور الدين محمود زنكي وقف ما لا يكاد يحصى ومن ذلك المستشفى النوري الكبير بدمشق اوقفه على الفقراء والمساكين وكان من احسن مستشفيات الدنيا وبقي الى الف وثلاث مئة وسبعة عشر للهجرة يعني بقي قرابة ثمان مئة عام -

وكذلك ايضا المدارس اه النظامية انتشرت في العالم الاسلامي القرن الخامس الهجري واول من انشأ هذه المدارس نظام الملك حسن بن علي بن اسحاق الطوسي توفي سنة اربع مئة وخمسة وثمانين هجرية - 00:20:00 وكانت تعتمد على الاوقاف ولما اراد ان ينشئها احضر القضاة واحضر الشهود وقرأت كتب وقفيتها هكذا في كتب التراجم. قرأت كتب وقفيتها. ووقفت الكتب فيها فكانت هذه المدارس كلها تعتمد على الاوقاف - 00:20:20

بناء وكتبا وكل ما فيها وابن جببر الرحالة المشهور كتب في رحلته انه رأى في بغداد سند نحو من ثلاثين مدرسة ويقول وما منها

مدرسة الا وهي يقصر الوصف عن وصفها - 00:20:41

واعظمها واشهرها المدرسة النظامية التي ابتناها نظام الملك ولهذه المدارس اوقاف عظيمة وعقارات محبسة آآ تصير الى الفقهاء

المدرسين بها الى اخر ما ذكر في الوصف. فكانت هذه المدارس النظامية - 00:21:05

كانت تعتمد اعتمادا كلياً على الاوقاف كذلك ايضا في عهد المماليك كثرة الاوقاف والاحباس ادى الى ان تقوم الدولة بانشاء دواوين للاوقاف منها دواوين احباس المساجد ودواوير الاوقاف الاهلية ودواوين احباس الحرمين. بل انه اصبح من سمات عصر المماليك ان

ينشئ السلاطين - 00:21:25

والامراء وكبار رجال الدولة المؤسسات اه الخيرية ويقفون عليها الاوقاف ومن لم يفعل ذلك فانه يعير به ويعتبر ذلك شاذاً. ولهذا

يقول ابن ثغري بردي في كلامه عن احد الامراء يقول ومع تمكنه الزائد لم يفعل آآ - 00:21:58

ما يذكر به من سبل ومساجد على عادة عظماء الملوك هذه الدرجة اصبح عرفاً لدى السلاطين ام انهم يوقفون الاوقاف وكذلك ايضا

في عهد اه الدولة العثمانية انتشرت الاوقاف انتشاراً - 00:22:24

واسعاً وايضا الوقت الحاضر وجدت اوقاف كثيرة اوقاف يعني على مستوى الدولة واوقاف على مستوى الافراد من اشهر هذه

الاوقاف وقف الملك عبد العزيز على الحرمين وايضا وقف العنود بنت عبدالعزيز بن جلوي والدة الامير فيصل بن فهد - 00:22:47

وهذه اه كتب وقفيتها الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله ما عدا المبلغ الذي اوقفته لم يكن كبيراً. ولكن الله تعالى جعل فيه البركة.

وان شئت هذه المؤسسة العظيمة التي نرى اثارها الكبيرة. كذلك ايضا المؤسسات الوقفية الان الكثيرة - 00:23:17

مؤسسة الراجحي ومؤسسة الجميح ومؤسسة السبيعي ومؤسسات كثيرة هي مؤسسات وقفية ومن افضل اه ما توضع فيه الاوقاف

في نظري في الوقت الحاضر ان تجعل على شكل مؤسسات ويجعل لها مجلس نظارة ويجعل لها يعني - 00:23:43

قسم ادارة واستثمار هذا باذن الله تعالى يضمن استمراريته ويضمن كذلك تنميتها وايضا تكون عملاً مؤسسيا لا يرتبط باشخاص ولهذا

فانني ادعو من رزقه الله تعالى مالا ان يجعل له مؤسسة خيرية وقفية - 00:24:06

ان اجرها عظيم ثوابها جزيل خاصة اذا وفقت في ادارة جيدة. بعض التجار تكون عنده اموال لكنه يصرفها مباشرة. يصرفها فهذا في

بناء مسجد وهذا في آآ الفقراء والمساكين وهذا في كذا لو انه جعل هذه الاموال في مؤسسة خيرية وقفية - 00:24:37

وجعل لها اصولاً واصبح يصرف من ريع هذه الاصول لكان هذا اكثر نفعاً وفائدة وايضا استمرارية لهذا الوقف. فاقول من من يعني

عنده مال وسع الله عليه انصح بان آآ ينشأ مؤسسة - 00:25:04

وقفية ويحافظ على الاصول وينميها ويتبرع من يعني تكون التبرعات والنفقات من الربيع من ريع ما هي الاصول؟ فهذا يكون اكثر

نفعاً وفائدة اه في فترة مضت لم يكن الوعي كبيراً - 00:25:31

كيفية انشاء الاوقاف ولذلك كان كثير من من اوقاف كبار السن في اضية وفي حجة معظم الاوقاف فيما سبق اضية وحجة لكن

الان ولله الحمد ارتفع الوعي وانشأت المؤسسات الوقفية - 00:25:54

واصبح هناك ايضا حرص على ان تخدم الاوقاف ما فيه نفع كبير للمسلمين اه من ابرز مجالات الاوقاف التي ينبغي ان يحرص عليها

من يريد وقفاً مجال الدعوة الى الله عز وجل - 00:26:14

وعندي انه اعظم من مجال جعل الوقف في طعام او شراب مع اهمية طعام الطعام وانه من خير الاعمال لكن قل ان نسمع ان اناس

ماتوا من الجوع. موجود لكنه قليل - 00:26:43

ولكن نرى ان اناساً كثيرين انحرفوا عن الصراط المستقيم. يعني لو اخذنا فقط احصائية بعدد سكان العالم اه كم عدد سكان الارض

اكثر من سبعة مليارات انسان طيب كم عدد المسلمين - 00:27:07

عدد المسلمين بجميع الطوائف مليار ونصف على غير الاسلام طيب هل اقمنا عليهم الحجة هل بلغناهم الاسلام

بل وضحنا لهم صورة الاسلام الصحيح فنحن الان اذا بحاجة لان نبلغهم دين الله عز وجل - 00:27:27

وهناك اناس لم يسمعوا بالاسلام خاصة في امريكا الجنوبية وفي بعض ايضا آآ دول افريقيا وهناك اناس لم يسمعوا بالاسلام اصلاً لابد

من ان نقوم بواجب الدعوة الى الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - 00:27:56

دعوة الى الله فرض كفاية والدولة وفقها الله في النظام الاساسي للحكم ذكر في انها تقوم بواجب الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن لا يمكن ان تنهض هذه الدعوة - 00:28:23

الا اذا وجد مال وهذا المال لا يمكن ان يكون مالا يعني اذا ذا شأن ومستمر الا اذا وجدت اوقاف. فهي كلها ترجع للاوقاف فينبغي ان تكون هناك يعني ان توجه مجالات بعض مجالات الاوقاف الى - 00:28:42

جانب الدعوة الى الله عز وجل. ونشر الاسلام عبر الوسائل الاعلامية هذا جانب عظيم من جانب الاوقاف كذلك ايضا من من جوانب الاوقاف تلمس احتياجات المجتمع. ما الذي يحتاج اليه المجتمع - 00:29:09

مجال المساجد مجال عظيم لكن يعني في بعض البلدان مثل عندنا مثلا المملكة المساجد كثيرة وجعلت الارض مسجدا وطهورا فمساجد يعني المسجد ان لم تبني مسجد سوف يبني غيرك هناك مجالات ربما يغفل عنها بعض الناس. والمجتمع بحاجة اليها. من ذلك مثلا - 00:29:32

مجال تشديد عن الغانمين فان من الغارمين يعني المدينين اناس قابعون في في السجن ربما بعضهم سنوات طويلة قطع اسرته وعن اطفاله وعن اهله ابتلي بهذا الدين ولا يقول قائل لماذا يفعل كذا ولماذا يفعل كذا؟ هو قدر عليه. قدر عليه هذا ان هذا التصرف اجتهد لم يوفق في - 00:30:01

او في اموره ولحقته الديون. فايضا هذا من مجالات الاوقاف العظيمة تسديد الديون عن عن الغارمين ايضا مجال نشر العلم وتعليمه والمقصود انه ينبغي تلمس حاجات المجتمع عند انشاء الاوقاف - 00:30:31

طيب عندما نرى هذه الاهمية العظيمة قاف وعناية المسلمين كبيرة بها على مر التاريخ وعلى مر العصور. يرد التساؤل الكبير مع هذه العناية وهذه وهذا الانتشار الواسع للاوقاف في جميع الامصار - 00:30:56

وجميع الاعصار تساؤل الكبير الذي نطرحه اين هذه الاوقاف اينها اينها الان الجواب ضاعت او ضاع اكثرها طيب لماذا لماذا ضاعت هذه الاوقاف يعني الاوقاف الان الوقف من خصائصه انه لا يباع - 00:31:28

ولا يشتري ولا يوهب ولا يورث حبس ما دامت السماوات والارض. فيفترض ان يعني من الناحية النظرية ان هذه الاوقاف انها بقيت واستمر لان لا يجوز بيعها ولا تورث طيب اين اوقاف المسلمين على مر العصور المازية؟ نحن الان في القرن الخامس عشر الهجري - 00:32:00

فاين هذه الاوقاف نجد ان هذه الاوقاف او كثير منها قد ضاع تب هذه الظياع التعدي عليها عد عليها اناس ومع مرور الوقت وتملكها اناس بغير حق وباعوها واكلوا ثمنها - 00:32:26

وهذا يبين لنا اهمية العناية بترتيب النظارة نظارة الوقف لان الواقف اذا لم يرتب النظارة فان هذا الوقف سيضيع. فينبغي ان يكون هناك ترتيب ويجعل الناظر ايضا اجرة. حتى يتشجع - 00:32:56

على العناية بهذا الوقف اما اذا جعل على يعني اكتسابا قد لا يتشجع كثير من الناس على القيام بهذه النظارة وننتها ثم تضيع تلك الاوقاف. ولذلك من ابرز اسباب ضياع هذه الاوقاف عدم احسان النظارة - 00:33:27

فمن اراد ان يوقف وفقا ينبغي ان يرتب موضوع النظارة لهذا الوقف. يقول الناظر عليه انا مثلا في حياتي وبعد وفاة فلان وبعد فلان وبعد فلان والذي ارى في وقتنا الحاضر ان احسن طريقة لترتيب النظارة - 00:33:53

ان يكون بانشاء مؤسسة وقفية يكون هناك مجلس للنظار ويكون هناك نظام او لائحة لهذه المؤسسة الوقفية. هذا باذن الله يضمن استمرار هذه الاوقاف وايضا عدم ظياعها وعدم ارتباطها بشخص معين - 00:34:11

سواء كان واقف موجودة او غير موجود. هذه المؤسسة الوقفية امورها ماشية سواء كان حيا او ميتا هذي مؤسسة تفسير على النظام وعلى لوائح فالاحسن هو ان يكون ترتيب النظارة عن طريق المؤسسة الوقفية. لكن بعض الناس قد يقول ان يعني ما عنده مال كثير لاجل ان ان يجعل له مؤسسة - 00:34:38



مخفية يعني عندهم مالا ليس كبيرا ربما يريد ان يوقف عقارا فنقول حتى مثل هذه الاوقاف التي ليست كبيرة ينبغي ان ترتب نظاراتها وان يرتب الناظر لها في حياته والناظر بعد وفاته وبعد وفاة هذا الرجل وهكذا بالتسلسل - [00:35:01](#)

وينبغي ان توثق تلك الاوقاف. وان يشهد عليها فاذا اعتنى الواقف بقضية التوثيق وترتيب النظارة وايضا وضع اجرة للناظر تشجيعا له فان هذا باذن الله تعالى يضمن استمرار ذلك اه - [00:35:31](#)

الوقف وينبغي لمن اراد ان يوقف ان يستشير اهل العلم في الصيغة التي يكتب بها الوقف. حتى تكون صيغة الوقف محررة وليس فيها لبس وربما ايضا من يستشير يدله على مجالات - [00:35:53](#)

الخير اذكر يعني هنا لا اشخاص توفي توفيت والدته فمروا علي يسألوني قالوا نريد ان نجعل لها وقفة. فما تنصحن هل نجعله في مسجد او في ماذا وتجعلوه في عقار ومن ربيع العقير ومن ربيع العقار فيما بعد ذلك ابنوا مسجدا - [00:36:17](#)

وبالفعل اشتروا عقارا وحصل من هذا العقار خير عظيم. ينفقون منه في وجوه البر قل وربما في المستقبل هذا الربيع يتجمع منه مبلغ لبناء مسجد فانظر الى الى يعني حسن التدبير - [00:36:47](#)

استطاعوا ان يوجد من هذا المبلغ عقارا لا هو راجع وايضا مسجده بدل ما يدعوا كله في مسجد اجعله في عقار وهذا العقار له رية فهذا من حسن التدبير للوقف - [00:37:07](#)

ولذلك من اراد ان يوقف يستشير يستشير اهل العلم صيغة الوقف وعن ما في ماذا يوقف كما استشار عمر النبي صلى الله عليه وسلم عما يفعل بماله ولما اشار عليه بالوقف ايضا استشاره في ماذا يكون فبين له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:25](#)

آا ماذا يصنع بذلك العقار والمقصود ايها الاخوة ان الوقف له شأن عظيم الاسلام وايضا له دور كبير في بناء الحضارة اسلامية ولله الحمد في السنوات الاخيرة اه بدأت اه - [00:37:47](#)

يعني للعناية تتزايد والوعي كذلك يرتفع باهمية الاوقاف. وعندنا هنا في المملكة العربية السعودية ان شئت اولاً وزارة الحج والاوقاف ثم بعد ذلك وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ثم في السنوات الاخيرة - [00:38:14](#)

فصلت الاوقاف بغية تفعيل الوقف اكثر وجعلت هيئة مستقلة للاوقاف ولها مجلس ادارة ونأمل ان شاء الله اه ان هذه الهيئة يكون لها دور كبير بتفعيل آا الوقف واعادة رسالتي - [00:38:34](#)

آا اقول ايها الاخوة ينبغي ان يقتدي باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين لم يكن احد منهم ذو مقدرة الاوقاف فمن كان ذا مقدرة ينبغي ان يوقف والوقف افضل من الوصية - [00:38:58](#)

والفرق بين الوصية والوقف ان الوصية تكون بعد الموت. واما الوقف فانه يكون ناجزا بالحياة والوقف يصح ان يكون ما دام في زمن الصحة اكثر من الثلث. حتى لو اوقف الانسان ما له او معظم ما له - [00:39:18](#)

بينما الوصية لا تكون الا في الثلث. الوقف يصح ان يكون الورثة والوصية لا تكون لوارث. فكلاهما فيه خير الوقف والوصية لكن الوقف افضل من الوصية ومن الاوقاف الحسنة التي يفعلها بعض الناس اه ان يكون عنده بيت يسكن فيه هو وعائلته ويريد ان يكون هذا البيت - [00:39:36](#)

مركز للعائلة بعد وفاته ويوقفه حيث تسكن فيه العائلة بعد وفاته. يقول اسكن انا وعائلتي في حياتي. وبعد وفاتي تسكن العائلة او من يريد من العائلة في البيت فيكون مركزا - [00:40:04](#)

تجتمع فيه العائلة ولا يكون لاحد على من في هذا البيت منة ثم يرتل ايضا ماذا يكون هذا البيت عندما تشتغل العائلة عنه هذا من الامور الحسنة التي يفعلها بعض الناس - [00:40:27](#)

لانه يحسن الى اسرته والى عائلته احسانا عظيما هذا الترتيب بينما في المقابل بعض الناس يهمل هذه المعاني وبعد وفاته يبدأ بعض الورثة ويطالب ببيع هذا البيت. وربما تبقى زوجته التي هي الام. وربما يكون عنده بنات - [00:40:44](#)

مطلقات او عنده اطفال صغار. اين يذهبون يستأجر لهم ماذا لو انه جعل هذا البيت مركزا للأسرة لكان في هذا فيه احسان عظيم له كذلك ايضا من الاوقاف الحسنة ان يوقف الانسان - [00:41:04](#)

ما يريد ويستثني ان تكون المنفعة منفعة هذا الوقف له في حياته يتصرف فيها كما يشاء هذا رجل عنده عقار. يوقف هذا العقار. لكن يقول على ان لي ان اتصرف في ريع - [00:41:30](#)

هذا العقار زمن حياتي كما اشاء. وبذلك تكون يده مطلقة في التصرف العقاري كما لو لم يوقف لكن فقط هو ممنوع من التصرف في رقبة هذا العقار فايحار هذا العقار يأخذه ويتصرف كما يريد - [00:41:52](#)

لكن لا يبيع هذا العقار وبعد وفاته يقول الوقف يكون في كذا وكذا وكذا هذه من الافكار التي يطرحها التي يعني تشجع تشجع الحقيقة على الوقف. لان بعض الناس يقول اخشى اني اوقف ثم احتاج. فاقول هذه من الافكار التي - [00:42:11](#)

يمكن ان ان يعني تفعلها وبذلك آآ تستفيد يعني من ريع الوقف وآآ تستخدمه فيما تريد لكن فقط رقابة الوقف لا تبيعه ممنوع من التصرف فيها وبعد وفاته يكون الوقف فيما اردت - [00:42:32](#)

هذه من من الافكار يعني الجميلة التي يطرحها فيما يتعلق بالوقف اه من اراد ان يوقف وقفا آآ هنا لا يخلو ممن يكون الوقف ناجزا او يكون معلقا ان كان ناجزا في زمن الصحة فانه ينفذ بمجرد - [00:42:53](#)

الوقفية وان كان معلقا بان يكون بعد وفاته فهذا يكون حكمه حكم الوصية اي انه لا ينفذ الا في الثلث اه قل ايها الاخوة بعد هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:22](#)

ما حق امرئ مسلم يبني ليلتين وعنده شيء يريد ان يوصي فيه الا وصيته مكتوبة عند رأسه. متفق عليه. قال ابن عمر ما بت ليلة بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام الا وصيتي مكتوبة عند رأسي - [00:43:48](#)

فينبغي ان نبادر ايها الاخوة من اراد ان يوصي او يوقف ينبغي ان يبادر والا يتأخر. مشكلة بعض الناس تأتي من التسويف يقول فيما بعد فيما بعد وكأنه سيعيش عمرا طويلا - [00:44:07](#)

اذكر ان رجلا كان عنده اطفال صغار وعنده ايضا اولاد من زوجة اخرى وكان يخشى يعني من الاختلاف ان يري ان يوقف بيته واتى اليكم فاقتربت من ان يأتي بصورة من صك البيت - [00:44:28](#)

لكنه تأخر كل يوم غدا كل يوم غدا ثم اتاه الموت فجأة ويقول يعني من حضر وفاته كأنه يريد ان يتكلم لكن ما استطاع فاخبرت ورثته بما اراد والدهم وفي البداية قالوا ابدا اعتبرها انه نفذ ذلك واعتبر ان الامر قد تم - [00:44:48](#)

كتبت لهم في هذا خطابا لكن فيما بعد غيروا رأيهم قالوا ان والدنا لم يوقف اصلا هذا كله بسبب تفريط سبب التفريط ونعرف وتعرفون اناسا كثيرين اغنياء واثرياء جمع الثروة - [00:45:16](#)

ثروة طائلة لكنهم تركوه من ورث من بعدهم ولم يوصوا منها بشيء ولم يوقفوا منها شيئا والانسان اذا لم ينفع نفسه في حياته لا ينتظر ورثته ينفعونه بعد وفاته ينبغي ان ان يبادر الانسان بانفاذ الوقف الذي يريد ان يوقفه. والوصية التي يريد ان يوصي بها - [00:45:38](#)

واذا كان عنده تردد يمكن ان يجعلها وصية لان الوصية لا تلزم الا بالموت والوصية يمكن الغاؤها ويمكن التعديل عليها ويمكن الاضافة عليها اما الوقف المنجز هذا اذا تم فلا يمكن التعديل عليه. لكن الوقف لا شك انه - [00:46:09](#)

من الوصية واعظم اجرا. وفي الختام اقول لا يحقر الانسان نفسه حتى لو اوقف وشيئا يسيرا لا يحقر نفسه اوقف كتابا اوقف مصحفا اوقف برادة اوقف اي شيء ان هذا مما يبقى للانسان بعد وفاته. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية - [00:46:29](#)

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. الصدقة الجارية هي الوقف. وهذا الوقف يدر حسنات على الانسان ما دام ينتفع به ولذلك ينبغي ان يكون الوقف في شيء - [00:46:59](#)

يطول تطول مدته كأن يكون في عقار مثلا رجل اوقف عقارا في وجوه البر. طيب هذا العقار يبقى كم سنة خمسين سنة مئة سنة او اكثر وهو يدر حسنات على هذا الموقف وهو في قبره - [00:47:20](#)

تنظر الى الى عظيم اثر هذا الوقف وبين وبينما بعض الناس لا يوفق لا يوفق لهذا الخير وثورته ربما تذهب الى من لا يحمد اذكر ان

احد اه مدراء ان مديرا لاحد المصارف - 00:47:39

يذكر قصة يقول كان عندنا حساب لاحد كبار السن كان فيه مبلغ كبير كذا مليون اذكر اربعين مليون او تزيد يقول وافتقدنا هذا الرجل ثم يعني اردت ان اتصل باهله قلت ربما انه حصل له شيء - 00:48:04

اتصلت باهله فقال هذا توفي من مدة قلت يكلمني معكم فلان دير فرع البنك الفلاني اريد من اكبر الابناء ان يكلمه كلمه طلب منه ان يأتي اليه ولما اتعزيت في والده اخبرته بان - 00:48:30

آآ لهم بان عندهم لوالده آآ رصيد. قال كم كذا مليون يقول فانهار بالبكاء يدعو على والده. فجعلته اهدئ من روعة واقول هو لهم كذا قال لا هو عاش فقيرا. وعشنا معه فقراء ونحن نسكن الان في افقر احياء مدينة الرياض - 00:48:50

كنا نعذره ولا نطالبه لاننا كنا نعتقد انه فقير كيف يفعل هذا فجعل يدعو عليه. اذا ماذا استفاد هذا الانسان من هذه الذروة ماذا استفاد منها ننتفع بها في حياته - 00:49:16

ولا بعد وفاته وخلفها الى من لا يحمدہ عليها بل من يدعو عليه. فانظر الى الى يعني النظرة غير السوية للمال كيف تقود صاحبها الى هذه الدرجة فينبغي اذا ان ان يحسن الانسان تدبير المال ويحسن النظرة - 00:49:33

ولنظرتة سوية الى هذا المال وان يجعل له نصيبا في اخرته من هذا المال. بان يوقف وقفا او يوصي وصية ونحو ذلك وليجعل نصب عينيه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد - 00:49:55

صالح يدعو له. ويجعل له اثارا حسنة فان الله يقول انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. يكتب الانسان امران ما قدمت يده من من اعمال صالحة من زكاة من صلاة وزكاة - 00:50:16

صدقات وصيام وحج وعمره الى غير ذلك ويكتب له شيء اخر وهو الاثار اثار تكتب له ومن اعظم هذه الاثار الاوقاف فتكون في صحيفة حسناته يوم القيامة. انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا اثاره - 00:50:34

وفي المقابل تكتب ايضا الاثار السيئة على الانسان. تكتب له الاثار الحسنة وتكتب عليه الاثار السيئة. فاطرح على نفسك هذا السؤال لو قدر الله عليك ومت فما هي الاثار الحسنة التي خلفتها في هذه الحياة - 00:50:55

الا تجعل لك وقفا ولو وقفا يسيرا يكون من هذه الاثار اسأل الله تعالى ان يستعملنا جميعا في طاعته وان يوفقنا لما يحب ويرضى من الاقوال والاعمال صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:51:13

اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد لكم معالي الشيخ سعد هذا الحديث والان الاسئلة التي وصلت وسنبدا بالاسئلة التي في لب الموضوع. اه شيخ اه احد الاخوة اه يسأل يقول - 00:51:31

فنص الواقف ان يصرف اه ريع الوقف على اولاده البنين والبنات ثم على اولاد الكريم دون اولاد البنات هل يصح هذا نعم هذا لا بأس به لان الواجب عليه ان يعدل بين اولاده فقط اولاد الصلح. واما اولاد البنين واولاد البنات لا - 00:51:52

والعدل بينهم حتى العدل بين البنين محل خلاف ايضا وقول الراجح انه واجب على ان الجمهور يرون انه مستحب قول الراجح هو مذهب الحنابلة من وجوبه واما اولاد البنين واولاد البنات لا يجب العدل بينهم بالاجماع. فهذا اه يعني - 00:52:16

ديال الوقف وقف صحيح ولا بأس به بل ينبغي ان يبين الواقف اذا اراد ان يوقف يوضح مقصوده. يقول مثلا هذا الوقف على اولادي ومن بعدهم مثلا اولاد البنين ومن بعدهم كذا - 00:52:39

فيوضح هذا بعبارة لا تسبب لبسا اه على اه الورثة من بعده. نعم هذا يقول الشيخ نريد فضيلتكم اعادة ما ذكرتم اه في القرن بين الوقي بين الوقف والوصية بعد الموت. هل الوقف بعد الموت - 00:52:51

محدد بالثلث ولا يجوز اكثر من ذلك نعم الوقف بعد الموت آآ كالوصية. لا لا يزيد على الثلث. وكذلك ايضا جميع تصرفات في مرض الموت المخوف لا تزيد على الثلث. الانسان عندما يمرط مرض الموت المخوف - 00:53:08

فيحجر عليه في التصرفات المالية الا في حدود الثلث. وما زاد على الثلث فليس له ان يتصرف. حتى لو وهب مثلا وهب مثلا احد الناس نصف ماله لا ينفذ الا الثلث - 00:53:32



وقف اكثر من الثلث لا ينفذ الا الثلث اوصى باكثر من الثلث لا ينفذ الا الثلث. اذا الثلث يكون فيما كان معلقا بعد الوفاة وايضا فيما انا في مرض الموت - [00:53:48](#)

رجل ليس لديه الا بيت واحد فقط وذريته كلهم بنات. هل الافضل ان يوقف هذا البيت على بناته ام لا اذا رأى ان المصلحة في ذلك يوقف هذا البيت على بناته لانه اذا لم يفعل فهذا البيت سيكون للورثة - [00:54:04](#)  
والبنات ليس لهن الا آآ الثلثان ومعنى ذلك ان الثلث المتبقي سيدخل ورث اخرون ربما اخوته او ابناء عمومته فما دام ان يعني بناته محتاجات ويريد ان لا يدخل معهم غيرهم في هذا البيت يمكن ان يوقف هذا البيت على بناته. بل ان هذا ربما يكون من من الاحسان - [00:54:27](#)

من الاحسان لهؤلاء البنات ان يوقف هذا البيت عليهن. حتى لا يدخل معهم غيرهم من الورثة. نعم. يقول انه اوقف في الله لعدة سنوات وارادوا ذلك ان يلغي هذا الوقف. هل يجوز له ذلك - [00:54:56](#)  
ليس له ذلك ما دام ان الوقف منجس ليس له ذلك فان من خصائص الوقف انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث خرج من من ملكه لله عز وجل لما قال هذا البيت وقف - [00:55:14](#)

خرج هذا البيت من ملكه لله عز وجل لكن اذا اراد ان يستبدله بما هو افضل فلا بأس ولكن هذا انما يكون عن طريق المحكمة الشرعية لتتظر في ذلك اذا اراد ان يستبدله بما هو افضل فلا بأس - [00:55:29](#)  
اما انه يريد الغاء الوقف فليس له ذلك. بخلاف الوصية. الوصية له ان يلغيها. وله ان يعدل فيها وله نبدل ويزيد وينقص لان الوصية لا تلزم الا بالموت. اما الوقف فانه يلزم بمجرد آآ ان يقول هذا الشيء وقف يكون لازما - [00:55:51](#)

ويخرج من ملكه لله عز وجل احسن الله اليكم يقول هل يجوز للناظر ان يتصرف في الوقف اذا تعطلت المنافع دون رجوع للواقف اذا كانت المصلحة راجحة اه لابد من الرجوع للواقف ما دام ان الواقف حي وموجود فانه يرجع للواقف - [00:56:10](#)  
والواقف ايضا ينظر في المصلحة ان الناظر هو يعني مؤتمن على هذه النظارة وهذا العمل فاذا كان واقف موجودا هنا يرجع للوقف لكن ربما يعني ان السؤال الاكثر اهمية لو كان الواقف غير موجود - [00:56:34](#)

وهنا هل الناظر له ان يتصرف؟ فيما هو اصلح؟ نقول نعم. نقل الوقف ما هو اصلح فلا بأس به وقد جاء عند ابي داود وغيره بسند جيد ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت - [00:56:54](#)  
فتح الله عليك يصلي في بيت المقدس ركعتين. قاله النبي صلى الله عليه وسلم صلي ها هنا يعني في المسجد الحرام فعاد عليه قال صلي ها هنا فعاد عليه قال صلي ها هنا فعاد عليه قال الشانك اذا. فاذا كان هذا في النذر ونقله النبي صلى الله عليه وسلم من المفضل الى الافضل - [00:57:14](#)

فكذلك الوقف من باب اولى يجوز نقله الى ما هو افضل واصح. نعم. يقول هل بناء مدرسة او مركز صحي اي او حديقة يعتبر وقفا نعم الاوقاف تكون في كل شيء كل شيء يحتاج لها الناس - [00:57:31](#)  
لكن كلما كان النفع اعظم كان الاجر اكبر فمكر مثلا في مجال الدعوة الى الله في مجال اطعام الطعام في مجال نشر العلم لا شك انه اعظم اجرا. ولو اراد الانسان ان يوقف حديقة لاجل اه يعني ان - [00:57:50](#)

اه يتفصح فيها الناس ايضا هذا وقف طيب. او يوقف مدرسة او يوقف اي شيء اي شيء يحتاج له المجتمع فان هذا يكون وقفا اه صحيحا وكلما عظمت حاجة الناس للوقف كان الاجر اعظم - [00:58:10](#)  
يقول دائما اسمع والذي يقول هذه ازالة. هل هي نفسها الوقف؟ نعم. سبالة اسماء الوقف يقال اوقاف وسبايل واحباس ولذلك من صيغ الوطن يقول سببت كذلك وقفت وحبست وبلاد المغرب - [00:58:31](#)

بالعربي يسمون الاوقاف احباس عندنا هنا يعني كثير من الناس كبار السن يسمون الاوقاف سباين سبلت وهذي سبالة كلها مصطلحات صحيحة. نعم يقول يا شيخ المشرف على اعمال الاوقاف مثل المساجد والمدارس هل له اجر مثل المتبرع خصوصا اذا كان المشترك هو الذي دل المتدرب عليه - [00:59:01](#)

اه من دل على خير فله مثل اجر فاعله. هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. من دل على الخير فله مثل اجر فاعله. فالذي يدل غيره على وقفه يكون له مثل اجره - [00:59:24](#)

وهذا يدل على فضل الدلالة على الخير بعض الناس قد لا يكون عنده مال كثير لكنه يدل يدل الآخرين على الاوقف. فيكون له مثل اجورهم تماما. مثل هذه المؤسسة مؤسس واقف يعني - [00:59:41](#)

تدل غيرها على الاوقف. فنرجو ان يكتب الاجر والثواب للمسؤولين فيها. فليحرص المسلم على الدلالة على الخير وليجعل هذا الحديث العظيم نصب عينيه من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:59:58](#)

هنا مداخلة اه من فضيلة الشيخ محمد احمد بافضل الدعوة. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى اله واصحابه هنيئا لكم هذا التوفيق من ربكم سبحانه وتعالى - [01:00:15](#)

كتب الله لكم وشكر الله لايوانية واقف. على التنبيه والذكرى في هذا الموضوع المهم جدو مهم و من تولاهها الشيخ الفاضل لكم جميعا جزاه الله خيرا وبارك الله فيه على ما بذل ويبذل اه من خدمة ودعوة اه الى الاسلام - [01:00:38](#)

واذا آآ هذا الفضل وهذا الكرم وهذا العز موضوع الاوقف اراه يعني كرم الاسلام فضل الاسلام ان الاحياء والاموات الشيخ جزاه الله خيرا بهذه الاوقف وانها من عصر نبينا الصحابة وامتدة وممتدة وذكاء وما ذكرهم الكثير من الاوقف الكثير من البلدان وكما تعلمون -

[01:01:14](#)

الاوقف عندنا هنا على رأس الواقفين الامراء. اه وبعدهم الاغنياء الاثرياء وبعدهم طلاب الخير طلاب الجنة اذا كان هو يقولون الشيء شيء يذكر. كنت في رحلة الى احدى المناطق. وبعد العشاء جلسنا في - [01:02:03](#)

هكذا محاورات وتساؤلات واذا بكم غير قليل يأتيني اسئلة عن هذه الاوقات وهذا يقول آآ والدي واقف وقفا آآ على آآ لا راح على بذل زيت يضيء به مسجد يضيء به طريقا. واليوم يعني اصبحت كهربا. واخر يقول - [01:02:29](#)

هذا آآ تمر آآ لصوام رمضان والناس ربما ليسوا بحاجة الى وذكروا اوقاف هكذا هم يعني يرون الوقت للتغير فماذا يعملون فيها اغتتمك الفرصة هنا وقلت له هذه اوقاف ابائكم - [01:03:00](#)

طيب اين اوضاعكم انتم وكلنا على علم انكم احسنوا حالا من اهليكم الذين وقفوا هذه الاوقف وقفوها وهم على من العيش وانتم في رغد وفي خير وفي فارجو ان لكم عبرة وعبرة ساجيبكم عن هذه الاسئلة لكن ارجو ان تتأملوا حالكم وان تقتدوا بابائكم -

[01:03:22](#)

في هذا الوقف فانت اه كما تسمعون الحديث وذكره فضيلة الشيخ جزاه الله خيرا اذا مات ابن ادم انت صاع عام الو صدقة جارية او علمه تبع امه او لا لصالح يدعو له وكما سمعتم الشيخ قال صدقة جارية ايها الاوقف تدخل فيها - [01:03:58](#)

اشكر فضيلة الشيخ على هذه المحاضرة الكريمة وفرحت جدا فرح حينما نبه على الاوقف والحرص عليها وعلى الحرص على عدم ضياعها وان سبب الضياع يكون بعدم وضع ناظر فتنبه حسن وجميل تناقلوه تذاكره نعم ضاعت اوقات كثير - [01:04:24](#)

المسلمين وسببها كذا عدم ناظر فالله الله بارك الله فيك اجعل الناظر وكلفه انه هكذا يتواصى من بعده من يخلفه في هذه العبارة سؤالين ونختم بهما يا شيخ آآ الاول يقول سمعنا عن بعض البنوك هنا اعلنت عن فتح حساب جاري وبعوائد شهرية فما مدى -

[01:04:59](#)

صحة هذا الامر من الناحية الشرعية اه لا بأس بهذا هذا يمكن اعلن عنه بنك البلاد وهو يقوم على المضاربة الشرعية فيقولون بدل ما يكون حساب جاري يستفيد من البنك فقط - [01:05:27](#)

نجعل بيننا وبينك قابل الربح والخسارة مع كون يعني المخاطر قليلة يعني قليل المخاطر لكنه يعني يبني على المضاربة الشرعية. نقول نحن هذا الحساب الجاري نعمل فيه بالطريقة المضاربة الشرعية - [01:05:43](#)

وتكون لك نسبة الارباح والبنك له نسبة من الارباح. هذا لا بأس به لانها مضاربة الشرعية جائزة ولا بأس بها الشيخ سعد يقول هل الاشياء التي ينبغي او يبتغي منها الشخص - [01:06:03](#)

اجر من الله مثل الامر مثل الاجر بالماء او التمر ووضعها في المساجد لا يعتبر هذا من الوقت. الوقف لابد ان يكون فيما يبقى وينتفع به لكن ما يذهب عينه لا يكون وقفا عند الجمهور - [01:06:20](#)

وتمر يوضع ويؤكل انتهى. اكل وانتهى لا يعتبر وقفا وانما يعتبر صدقة. الا عند المالكية الذين يجيزون ذلك ولا مشغف الاصطلاح الجمهور يسمونه الصدقة وعند المالكي يعتبرونها هي قوية يصح ان يكون وقفا - [01:06:43](#)

لكن اكثر الفقهاء يقولون ان الوقف آا انما يكون فيما ينتفع به وتبقى عينه فاذا كان التمر في مسجد هذا يعتبر صدقة. لكن لو وضع برادة مياه هذا يعتبر وقف مصحف يعتبر وقف - [01:07:03](#)

كتاب اوقفه يعتبر وقفا. اه اما الشيء الذي يؤكل او اه تذهب تذهب عينه بالانتفاع به. فهذا يعتبر صدقة ولا يعتبر وقفا عند جمهور الفقهاء باقي مجموعة من لكن الوقت المحدد لهذه المحاضرة فانتها نشكر كل من حضر وكل من شارك وكل من بعث بسؤاله سواء طرحناه او - [01:07:22](#)

فشكر الله لكم جميعا حضوركم كما نشكر فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان آا الاستاذ بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هذا الحديث الماتع حول موضوع الاوقاف في التاريخ الاسلامي. اه شكر الله في ديوانية واقف هذا الجهد المبارك - [01:07:54](#)

- [01:08:15](#)